شبح الغرق في رمال ليبيا يؤرق الحلف الأطلسي

■ ،، عواصم/وكالات

تتوضح ملامح خطر الغرق في مستنقع ليبيا بسبب القيود المفروضة على تدخل حلف شمال الأطلسي واستمرار انعدام الانضباط في صفوف الثوار ومقاومة نظام معمر القذافي.

وقال المستشار الخاص لدى مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية في باريس فرانسوا هيزبورغ أن "لا احد يستطيع اليوم القول كم ستستغرقه عملية الحامي الموحد (بروتكتور يونيفاي)" التي يقوم بها الحلف الأطلسي في ليبيا.

وأكد أن مما يدل على ذلك عدم قدرة التحالف الدولي على وضع حد لمعاناة مدينة مصراتة التي تحاصرها قوات القذافي منذ ٤٣ يوما.

وأضاف أن ما يدل أيضا على ذلك هو أن التدخل الأجنبي لم يؤت بالنتائج المتوقعة، ومنذ اندلاع الأحداث منتصف فبراير "يمارس الثوار وجنود القذافي الكر والفر بين ضواحي سرت وبنغازي، حتى أن كل منهما أعيد إلى نقطة انطلاقه خمس مرات".

وأكد أن ذلك سيستمر طالما سيواجه الثوار الذين يفتقرون إلى الأسلحة الثقيلة ويعانون من قلة الخبرة في المجال العسكري، جيشا ليبيا أجهزت غارات الحلف الأطلسي الجوية جزئيا على ما كان يتمتع به من تفوق في عديد الرجال والعتاد.

أما بشأن الفعالية النسبية لقوات الحلف الأطلسي فإن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أقرت بنفسها انه يصعب على "قوة جوية وحدها" مهاجمة قوات القذافي التي "تتسلل إلى المدن" و"تضع قناصة النخبة على السطوح".

وأشار هويزبورغ إلى أن في هذه الظروف "نشاهد انقسام البلاد فعليا بين مناطق برقة التي يسيطر عليها الثوار شرقا وغرب البلاد وعاصمتها طرابلس التي يسيطر عليها القذافي، على نقطة متحركة في خليج سرت، وباختصار انه المأزق".

وقال أن التحالف "دخل هذه الحرب بدون أفكار واضحة بشأن هدفها ودون تحديد ملامح نهاية محتملة لا سيما أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٩٧٣م يفرض قيودا" بحظره إرسال قوات على الأرض ويجعل من حماية المدنيين هدفا رسميا.

والنتيجة كما قال هي أن "النهاية باتت الآن متعلقة بمحيط القذافي". وأضاف ساخراً "وضعنا أنفسنا في وضع يجبرنا على القيام بتسوية مشبوهة نوعا ما مع عائلة القذافي ليرحل الدكتاتور إلى حيث يمضي تقاعده".

وأكد هويزبورغ انه إذا رفض الزعيم الليبي ذلك، وهو ما لا يزال يحصل حاليا وهذا ما يبدو أن الرسالة التي وجهها الأربعاء الأول إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما، تدل عليه، فسيضطر الحلف الأطلسي إلى المطالبة بقرار أكثر تشدداً من الأمم المتحدة يسمح بالنزال جنود.

لكن روسيا "قد تستخدم عندئذ حقها في النقض (الفيتو) في مساومة مزعجة قد تلزم الغربيين الإقرار بالضعف والقيام بشيء من التنازلات، وقد تحذو الصين حذوها".

وأخيرا إذا سمح بإرسال قوات برية "فسنشهد مخاطر من أن استحداث عراق على أبوابنا في بلد تبلغ مساحته ١,٥ مليون كلم مربع ومعروف بانقساماته القبلية".

وأكد هويزبورغ انه إذا رفض الزعيم الليبي ذلك، وهو ما لا يزال يحصل حاليا وهذا ما يبدو أن الرسالة التي وجهها الأربعاء الأول إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما، تدل عليه، فسيضطر الحلف الأطلسي إلى المطالبة بقرار أكثر تشدداً من الأمم المتحدة يسمح بالنزال جنود.

لكن روسيا "قد تستخدم عندئذ حقها في النقض (الفيتو) في مساومة مزعجة قد تلزم الغربيين الإقرار بالضعف والقيام بشيء من التنازلات، وقد تحذو الصين حذوها".

وأخيرا إذا سمح بإرسال قوات برية "فسنشهد مخاطر من أن استحداث عراق على أبوابنا في بلد تبلغ مساحته ١,٥ مليون كلم مربع ومعروف بانقساماته القبلية".

وأكد هويزبورغ انه إذا رفض الزعيم الليبي ذلك، وهو ما لا يزال يحصل حاليا وهذا ما يبدو أن الرسالة التي وجهها الأربعاء الأول إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما، تدل عليه، فسيضطر الحلف الأطلسي إلى المطالبة بقرار أكثر تشدداً من الأمم المتحدة يسمح بالنزال جنود.

لكن روسيا "قد تستخدم عندئذ حقها في النقض (الفيتو) في مساومة مزعجة

حذر من محاولة إيران والقاعدة استغلال الاضطرابات

جيتس يعتبر تطور الأوضاع في العراق مثالا «مدهشاً» لشعوب المنطقة

■ ،، بغداد/وكالات

قال زير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس أمام الجنود في قاعدة ليبرتي قرب بغداد أمس أن تطور الأوضاع في العراق "يثير الدهشة"، مشيراً إلى أن الديمقراطية في هذا البلد تعتبر مثالا للمنطقة، رغم أنها غير مكتملة.

وقال خلال لقائه العسكريين الذين يشاركون في تدريب القوات العراقية "إذا نظرنا إلى الاضطرابات التي تعم المنطقة، فإن كثيرين من هؤلاء الأشخاص سيشعرون بالسرور إذا كان بإمكانهم الوصول إلى حيث يوجد العراق اليوم".

وتابع أن "الأمور لا تزال غير مكتملة بعد، لكن هذا شيء جديد، أنها الديمقراطية حيث للشعب حقوقه".

وأوضح جيتس أن "ما تم إنجازه هنا مقابل تضحيات ضخمة من جانب العراقيين وجنودنا ومن جانب الشعب الأمريكي يعتبر امرا مدهشا".

ويشهد العالم العربي انتفاضات شعبية أنهت حتى الآن حكم الرئيسين التونسي زين العابدين بن علي، والمصري حسني مبارك.

يذكر أن الاجتياح الأمريكي للعراق فرض آليات الديمقراطية في هذا البلد.

وقد جرت ثاني انتخابات تشريعية العام ٢٠١٠م لكن تشكيل الحكومة طال انتظارها فترة امتدت أكثر من تسعة أشهر، كما أنها ما تزال غير مكتملة حتى الآن.

وصرح مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأمريكية للصحافيين طالبا عدم ذكر اسمه أن جيتس سيؤكد "خلال محادثاته مع كافة المسؤولين، دعمه لكي يكملوا عملية تشكيل الحكومة وخصوصا الحقائب الأمنية" في إشارة إلى عدم اتفاق الكتل السياسية على تعيين وزراء للدفاع والداخلية والأمن الوطني.

وأضاف انه "سيؤكد كذلك دعمه لهم ليستمروا قدما في اتفاقات المصالحة" في إشارة إلى اتفاقات اربيل بين كبار القادة التي ما تزال غالبية بنودها دون تنفيذ حتى الآن.

وأكد المسؤول أن جيتس "سيشدد على أهمية تعيين وزير للدفاع لان هناك أمورا يجب حلها ومن مصلحتنا المشتركة التأكد من أن قوات الأمن العراقية ستكون في وضع جيد بنهاية العام ٢٠١١م".

كما أجرى جيتس حق محادثات مع رئيسي الجمهورية جلال طالباني والوزراء نوري المالكي ونائب رئيس الوزراء صالح المطلك.

وتشكل الزيارة وهي الأولى منذ سبتمبر الماضي، مناسبة للقاء المسؤولين عن تدريب القوات العراقية التي تواجه صعوبات في تحقيق استقرار أمني قبل تسعة أشهر من الانسحاب التام للقوات الأمريكية.

وسيجري الوزير الأمريكي تقييما لما تحقق بعد أكثر من سبعة أشهر على انتهاء المهام القتالية للقوات الأمريكية وانطلاقة عملية "الفجر الجديد".

ومنذ انتهاء المهام القتالية للقوات الأمريكية آخر أغسطس ٢٠١٠م، ما يزال هناك اقل من ٥٠ ألف جندي منتشرين في هذا البلد.

لكن هؤلاء ما زالوا يتكبدون خسائر. وقد توفي أو قتل ٢٨ منهم منذ مطلع سبتمبر الماضي.

ووفقا لمصدر مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية، فإن عديد الجنود سيبدأ بالانخفاض مع نهاية الصيف.

وقال المصدر طالباً عدم كشف اسمه أن "خطة جنرال أوستن تتلخص بالاحتفاظ بوجود قوي مع القوات العراقية، أطول فترة ممكنة".

وانخفضت وتيرة أعمال العنف في العراق خلال الأعوام الماضية، لكن الأوضاع الأمنية ما زالت غير مستقرة.

وشهدت محافظة صلاح الدين شمال بغداد، الأسبوع الماضي هجوما داميا عندما اقتحم انتحاريون من تنظيم القاعدة مقر مجلس المحافظة، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٥٨ وإصابة نحو ٩٧ آخرين بجروح.

وقال وزير الدفاع الأمريكي أن إيران والتنظيمات المسلحة مثل القاعدة قد تحاول استغلال الاضطرابات في بعض الدول العربية.

وتابع أن "توجه أجهزة الأمن الداخلي في عدد من هذه البلدان تحولت إلى معالجة المشاكل الداخلية أكثر من مكافحة الإرهاب، وهذا أمر مثير للقلق".

لكنه أوضح أن الحكام العرب، لاسيما في مصر، ما يزالون "قلقين" إزاء احتمال استغلال الجماعات الإسلامية الأحداث في الشرق الأوسط.

وأكد جيتس "علينا أن نراقبها عن كثب وبدقة (...) فهذا وقت قد يحاول استغلاله المتطرفون، وضمنهم إيران".

وتابع "علينا التأكد من ألا يتصرف هؤلاء بكل حرية".

ووصل جيتس إلى بغداد قادما من المملكة العربية السعودية، حيث أجرى مباحثات مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وصرح بعد اللقاء "لدينا أدلة على أن الإيرانيين يحاولون استغلال الوضع في البحرين، كما لدينا أدلة على أنهم يتحدثون عما بإمكانهم القيام به لإثارة المشاكل في أماكن أخرى".

وأضاف وزير الدفاع الأمريكي أنه بحث خلال اجتماعه مع الملك عبدالله الذي استمر ساعة ونصف الساعة "التطورات في المنطقة وبالتأكيد إيران".

وتابع "لقد ناقشنا سبل وقف أعمال زعزعة الاستقرار والمنظمات المتطرفة التي تسعى إلى استغلال الاضطرابات في المنطقة" وأضاف أن "السعوديين لا يشعرون بالقلق على أنفسهم وإنما على ما يحدث في المنطقة بما في ذلك (موقف) إيران".

مقتل ستة من قوات الأمن وثلاثة مسلحين

مقاتلو طالبان يهاجمون مركز شرطة جنوب أفغانستان

■ ،، كابول/وكالات

قتل ستة عناصر من قوات الأمن الأفغانية أمس حين هاجم مسلحون من حركة طالبان مركزا لتدريب الشرطة في ضواحي قندهار، كبرى مدن جنوب أفغانستان على مدى عدة ساعات.

وأكدت السلطات المحلية أيضا مقتل ثلاثة من المهاجمين.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن النيران توقفت بعد الظهر بعد أربع ساعات على بدء الهجوم، لكن لم يتسن الحصول على أي تأكيد رسمي لتوقف المعارك.

وقالت سلطات ولاية قندهار في بيان أن "المتمردين فجروا سيارة إسعاف محملة بالمتفجرات ما أدى إلى مقتل ستة من عناصر قوات الأمن الأفغانية وإصابة عشرة أشخاص بجروح بينهم مدني" لكن بدون أن يوضح ما إذا كان الهجوم قد أوقع ضحايا آخرين.

من جهته قال الدكتور داود فرهد الطبيب في مستشفى قندهار الرئيسي أن ١٣ شرطيا على الأقل أصيبوا بجروح وكذلك طفل في الـ١١ من العمر في ظروف لم تتضح.

وأوضح أنه تم نقل جثة شرطي أيضا إلى المستشفى.

وبحسب السلطات المحلية فإن عدة مهاجمين مسلحين بقاذفة صواريخ وأسلحة رشاشة "تمركزوا صباحا داخل مبنى الشرطة وبدأوا بفتح النار على الشرطيين".

وأضافت أن "السلطات الأمنية قتلت ثلاثة من المتمردين وطوقت المركز بهدف توقيف الباقين".

وتدخل عسكريون من قوة حلف شمال الاطلسي في أفغانستان (ايساف) للدعم لكن لم يصب أي منهم بجروح كما قال الناطق باسم ايساف الكومندان راندي تايلور.

وأضاف أن المتمردين لم يتمكنوا من الوصول إلى داخل مركز الشرطة الذي تعرض للهجوم "على ثلاث مراحل" متتالية.

وقال "أولا حاولوا دخول الموقع لكن لم يتمكنوا من ذلك، ثم حاولوا إطلاق صاروخ على أحد أبراج المراقبة لكن منعوا من ذلك. وأخيرا حاولوا الدخول عبر سيارة مفخخة مموهة بسيارة إسعاف".

وهذا الهجوم هو الأحدث في سلسلة هجمات ضد القوات الأمنية المدعومة من الغرب في قندهار التي تعتبر مهد حركة طالبان التي تشن تمردا ضد القوات الدولية والأفغانية منذ حوالي عشر سنوات.

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم. وأكد المتحدث باسمها يوسف أحمدي لوكالة الصحافة الفرنسية أن أربعة من مقاتليهم اقتحموا مركز الشرطة الذي "يشتعل حاليا وتتصاعد منه النيران"، كما قال.

وقندهار عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه هي مهد حركة طالبان وأحد معاقل التمرد الذي يشنه عناصر طالبان في أفغانستان منذ أن طردهم من الحكم تحالف دولي في نهاية ٢٠٠١م.

وتكثفت أعمال العنف في الآونة الأخيرة في ولاية قندهار رغم التعزيزات بعشرات آلاف الجنود الأجانب.

وسبق أن استهدفت الشرطة الأفغانية مرارا في السابق.

ففي فبراير قتل ١٩ شخصا في سلسلة هجمات ركزت على مقر الشرطة في المدينة وتبنتها حركة طالبان.

وفي نهاية يناير قتل نائب حاكم ولاية قندهار في العاصمة في هجوم شنه انتحاري كان يستقل دراجة نارية.

وقتل ١٢ شخصا على الأقل السبت والاحد وأصيب أكثر من مئة في مدينة قندهار في تظاهرات عنيفة ضد حرق القرآن في الولايات المتحدة. واتهم المتمردون من طالبان الشرطة "بفتح النار عن مسافة قريبة على متظاهرين عزل".

وتقول قوات حلف شمال الاطلسي أن المنطقة تعتبر الآن أكثر أمانا بعد المعارك العنيفة التي وقعت في الأشهر الماضية، لكن الشرطة لا تزال تستهدف بانتظام.

وينتشر حوالي ١٣٠ ألف عنصر في إطار قوة حلف شمال الاطلسي، ثلثاهم أمريكيون، في أفغانستان لمحاربة حركة التمرد منذ حوالي عشر سنوات.

ومن المفترض أن تبدأ أول عملية انسحاب في غضون ثلاثة أشهر قبل نقل المسؤوليات الأمنية للقوات الأفغانية في انحاء البلاد بحلول العام ٢٠١٤م.

وقتل خمسة مدنيين الاربعاء حين اصطدمت سيارتهم بعبوة مزروعة على جانب الطريق في ولاية غزنة بوسط أفغانستان.

جباجبو متمسك بالسلطة .. وباريس تتوقع استسلامه

روسيا تنتقد التدخل العسكري للأمم المتحدة في ساحل العاج

■ ،، ابيدجان/وكالات

لا يزال رئيس ساحل العاج المنتهية ولايته لوران جباجبو متحصنا في مقره في ابيدجان في حين تتسارع وتيرة تدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية في العاصمة الاقتصادية حيث تعرض مقر السفير الياباني لهجوم ما اضطر القوة الفرنسية للتدخل لانقاذه.

وبعد المأزق السياسي والعسكري، بات الوضع الإنساني ملحا.

وأصبحت العاصمة الاقتصادية التي كانت مزدهرة، عرضة للنهب ولم ترفع الجثث من شوارعها وانهار النظام الصحي فيها وغالبا ما تكون المياه والكهرباء مقطوعة عنها ومخزون المواد الغذائية يشح بسرعة.

وسمع اطلاق نار متقطع بالأسلحة الثقيلة والخفيفة صباح أمس في محيط القصر ومقر إقامة جباجبو الذي استهدفه الجيش الفرنسي مساء الاربعاء حسب ما أفاد سكان وصحافيون لفرانس برس.

وقال احد السكان لفرانس برس أن "الليلة كانت هادئة نسبيا" في حي كوكودي (شمال) حيث مقر إقامة غباغبو الذي يرفض الاستسلام.

وأضاف أن "اطلاق نار متقطعا سمع لكن لم يحدث هجوم وصباح أمس سمعنا دوي انفجارات قوية واطلاق نار".

وكانت القوات الفرنسية اطلقت النار على التحصينات المستخدمة لحماية المقر الرئاسي خلال اجلاء سفير اليابان الذي يقيم في القطاع.

وقالت فرنسا انها "ردت" باطلاق النار هذا على "اطلاق نار كثيف مصدره قوات غباغبو". لكن بحسب مصدر عسكري غربي قامت القوات الفرنسية طوال ساعة ونصف الساعة ب"استهداف أكبر عدد ممكن من الأهداف للحد من قدرات المقاومة في مقر إقامة" جباجبو.

وكان انصار جباجبو المدججين بالسلاح نجحوا قبل ساعات من ذلك في صد هجوم لقوات الحسن وتارا الذي اعترفت به الاسرة الدولية رئيسا لساحل العاج.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي الآن جوبيه أمس أن الحكومة الإسرائيلية طلبت من القوة الفرنسية المنتشرة في ساحل العاج (ليكورن) التدخل لاخراج الدبلوماسيين الإسرائيليين من ابيدجان.

وصرح جوبيه الخميس أن سقوط رئيس ساحل العاج المنتهية ولايته سيحصل "حتما"، بدون أن يجازف بتحديد مهلة زمنية لذلك.

لكن تدخل فرنسا في ساحل العاج يثير جدلا اذ اعتبرت وزارة الخارجية الروسية أن القوات الفرنسية والأمم المتحدة تدخلتا في "نزاع داخلي" لساحل العاج من خلال دعم معسكر وتارا".

من جهته، قال وزير الدفاع الفرنسي جيرار لونغيه امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في المجلس أن غباغبو ما زال يتمتع بدعم "نحو ألف" رجل في ابيدجان بينهم مئتان في مقر اقامته.

وأوضح أن قوة الأمم المتحدة في ابيدجان "تضم حوالى ٢٢٥٠ رجلا من اصل عشرة آلاف في كل ساحل العاج بينما رفعت فرنسا عديد قواتها في إطار عملية ليكورن إلى ١٧٠٠".

وتابع أن "المجموعات التكتيكية التابعة للحسن وتارا تتألف من الفي رجل". وأضاف لونغيه أن "القوات الموالية لغباغبو حاليا تتألف من نحو ألف رجل بينهم مئتان في مقر اقامته الشخصي".

وأوضح أن هذا المقر "يقع في قلب حي السفارات" والمباني المحيطة به مباشرة "تشكل رهانات تكتيكية كبيرة بما انها مواقع لاطلاق النار تسمح لهذا الطرف أو ذاك بازالة أي عقبة".

واجلاء السفير الياباني يسلط الضوء على التدهور الكبير للوضع الأمني في ابيدجان التي كان يقيم فيها قبل الازمة خمسة ملايين نسمة وباتت مسرحا لمعارك بالأسلحة الثقيلة وعمليات نهب وتصفية حسابات.

وبحسب قوة ليكورن فان ٤٤٠ من الرعايا الأجانب بينهم فرنسيون غادروا الثلاثاء ابيدجان على أن يغادرها ٤١٠ ويتم نقل الرعايا الأجانب إلى لومي (توغو) ودكار (السنغال) واكرا (غانا).

ومنذ بدء العملية العسكرية في الثالث من ابريل غادر حوالى ١٣٠٠ شخص بينهم عدد من الفرنسيين واللبنانيين المدينة.

وحاليا هناك نحو الفين من الرعايا الأجانب في بور بوي (قاعدة قوة ليكورن قرب المطار) تحت حماية فرنسية.

وعمليات تجميع الفرنسيين التي بدأت صباح الاثنين مستمرة لكن العديد منهم خصوصا اولئك الذين يقيمون في شمال المدينة كانوا يشعرون بانهم معزولون وطالبوا باجلائهم.

والمعارك بالأسلحة الثقيلة في ابيدجان اوقعت بحسب الأمم المتحدة عشرات القتلى وباتت الأوضاع الإنسانية في المدينة "مأساوية للغاية" اذ أن معظم المستشفيات لم تعد عملانية.

وقالت منظمة "مكافحة الجوع" أن "الامر الملح الآن هو تأمين الماء والشروط الصحية في حين يتكدس الاف السكان المحرومين من الغذاء والملجأ في اماكن ضيقة".

وقالت المنظمة غير الحكومية أن "هشاشة الشروط الصحية التي يعيش فيها آلاف الأشخاص تنذر بوقوع مأساة إنسانية واحتمال انتشار الاوبئة والأمراض".

برلين تحذر من تزايد التجسس الاقتصادي على الشركات الألمانية

■ ،، برلين/وكالات

حذرت وزارة الداخلية الألمانية من مخاطر تزايد الهجمات الالكترونية التي تستهدف التجسس على الشركات الالمانية.

وقال وكيل وزارة الداخلية المختص بالشئون البرلمانية، اوله شرودر، أمس الخميس في مستهل مؤتمر متخصص في برلين المشكلة تكمن في تزايد هذا التهديد، في الخارج يتحدث البعض عن حرب اقتصادية.

وذكر شرودر أن الشركات والسلطات في ألمانيا مطالبة لذلك باتخاذ إجراءات دفاعية مشددة إزاء هذا الأمر بشكل مشترك، وقال الأمر هنا يتطلب بشدة تصرف مشترك.

ووفقا لبيانات الوزارة، تتسبب ممارسات التجسس الاقتصادي في ألمانيا في خسائر تتراوح بين ٢٠ ملياراً إلى ٥٠ مليار يورو سنوياً.

وقال شرودر استنادا إلى معلومات استخباراتية في المؤتمر الذي تنظمه صحيفة فيرتشافتسفوخه الألمانية الاقتصادية حول التجسس الاقتصادي والتنافسي أن روسيا والصين هما الراعيان الرئيسيان للأنشطة الاستطلاعية في ألمانيا.

وأضاف شرودر أن بلاده هدف للأنشطة التجسسية الأجنبية إلى حد كبير بسبب وجود الكثير من المعامل البحثية والمؤسسات الرائدة في المجالات التكنولوجية.

وذكر شرودر أن وسائل تكنولوجيا المعلومات جعلت العمليات التجسسية أكثر تعقيداً وأقل خطورة بالنسبة لمنفذيها، موضحاً أن كل الشركات الألمانية بصرف النظر عن حجمها مستهدفة عمليا من الأنشطة التجسسية.

وأشار شرودر إلى أن ٧٠ من حالات التجسس الاقتصادي يقوم بها عاملون من الشركات المستهدفة، وذلك بسبب وجود مشكلات مثل غياب الثقة أو فقدان الوظيفة.

تحطم مقاتلة أمريكية ومقتل طاقمها

■ واشنطن/وكالات

أكد مسؤولون في البحرية الأمريكية الليلة قبل الماضية أن مقاتلة تحطمت في حقل بالقرب من قاعدة ليمور الجوية التي تقع على بعد ٧٠ ميلا شمال غرب بيكرسفيلد في كاليفورنيا ما اسفر عن مقتل اثنين من أفراد طاقمها.

وقال مسؤولون في المحطة الجوية البحرية في قاعدة ليمور في بيان صحفي أن طائرة اف ايه ١٨ هورنت التي تشارك في الاستعراض الجوي بلو انجيلز تحطمت بينما كانت في مهمة تدريب.

وأضافوا لم يتم الافصاح عن اسماء القتلى إلى أن يتم اخطار اقربائهم وسيتم إجراء تحقيق لمعرفة سبب الحادث.

قبرص.. تظاهرة جديدة ضد خطة التقشف

■ ،، نيقوسيا/وكالات

تظاهر حوالي ثلاثة آلاف قبرصي تركي أمس في شمال نيقوسيا احتجاجا على خطة تقشف فرضتها تركيا على الكيان التركي في قبرص الذي يرتبط اقتصاديا بأنقرة، كما ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

ورفع المتظاهرون الذين تجمعوا بدعوة من النقابات وأحزاب المعارضة، شعارات تندد بالتدابير الرامية إلى تنقية الموازنة في "جمهورية شمال قبرص التركية" (التي تعترف بها تركيا فقط).

ورفع بعض المتظاهرين يافطات معادية لتركيا منها "لا للفاشية" و"جيش الاحتلال التركي، اخرج من قبرص".

ووقعت مشاجرة بين الشرطة ومتظاهرين عندما حاول احدهم رفع العلم القبرصي اليوناني على بوابة المندوبية التركية في نيقوسيا المقسومة إلى شطرين تركي ويوناني.

واعتقل احد المتظاهرين.

وكانت تظاهرتان مماثلتان نظمتا في "جمهورية شمال قبرص التركية" في يناير و مارس، وأغضبتا أنقرة. وحاولت هذه الجمهورية التخفيف من وطأة التظاهرتين من خلال تقديم اعتذار.

وقد ساهمت تركيا بحدود ٨٦٠ مليون دولار (٦٣٥ مليون يورو) في حاجات جمهورية شمال قبرص التركية للعام ٢٠١١م، أي ربع موازنتها. لكن نشاطها الاقتصادي يعتريه البطء بسبب القيود الدولية، فيما يستفيد جنوب قبرص من انضمامه إلى الاتحاد الأوروبي في ٢٠٠٤م.

وقبرص مقسمة منذ العشرين من يوليو ١٩٧٤م عندما اجتاح الجيش التركي شطرها الشمالي اثر انقلاب نفذه قوميون قبارصة يونانيون بدعم من المجلس العسكري الحاكم في أثينا آنذاك بهدف ضم الجزيرة إلى اليونان.